

# هو العزيز - هذا كتاب من هذا العبد إلى أحبائه الله

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (2)، الصفحة 13 - 17

## هو العزيز

هذا كتاب من هذا العبد إلى أحبائه الله الذين ابتلهم الله بفراق الذي ماشهدت عيون أحد بمثله و ما ظهر في الامكان شبهه بحيث احترقت قلوبهم و ضاقت صدورهم و بكت عيونهم و جرت دموعهم و بذلك ظهرت آثار الاضطراب في اركان عرش عظيم قل تالله خرج الروح عن كلشي و انقلبت كل امر و تزلزلت كل من في السموات و الارضين و رفع السرور عن كلشي و تفرقت كلمة الله المقتدر العزيز القدير بما جرى على الله و أحبائه بما اكتسبت أيدي المشركين قل ان الشمس كسفت عن مشرق العراق و القمر قد خسف بما فعلوا هؤلاء الظالمين قل قد عمت عيون القاصرات و ضجت أهل الغرفات و وقعت على التراب هياكل قدس منير . و شقت ثياب أهل الملكوت و صاحت حقائق اهل الجبروت في هذا الفرع العظيم و ما شهدت ابصر اهل الملك بمثل ما ورد في تلك الايام على طلعات قدس منيع . قل يا اهل الارض فو الله لو تشعرون في انفسكم على قدر خردل لتلقوا على وجوهكم تراب السوداء و تخرون على الارض في ابد الابدن فوا حسرتا عليكم يا ملاء الانشاء بما اكتسبت ايديكم و تكلمت السنم و ظنت قلوبكم الى ان خرجتم عن الوطن هذا الطير الذي سكن فيه بامر من لدن حكيم عليم قل تالله ان ورقة الفردوس اصفرت بما فعلتم بعباد الذين ما اشركوا بالله في طرفة عين قل قد كسرت اغصان سدرة المنتهى بما اعرضتم عن جمال الله بعد الذي اشرق عليكم كاء شراق الروح عن افق قدس قديم و انهدمت افنان شجرة القصوى بما ورد على حكمة الله المتعالى العظيم . و اذا تنادى عن خلف العماء اهل البقاء مخاطبا لمدينة الله ان يا مدينة الله كيف تصبرين على هذا الفراق الذي اشتعلت منه الآفاق بما بدل الوصل بفصل بعيد ان يا مدينة الله كيف يقع عليكم عيون المقربين بعد الذي بقيت خاليا عن جمال قدس مكين ان يا مدينة الله كيف يحرك فيك رجل العارفين بعد الذي انقطعت عن ارضك مشى الغلام بما قدر في الواح عز حفيظ ان يا مدينة الله فو الله ما نقدر ان نرى اسواقك و لا جدارك و لا اشجارك و لا شط الذي جرى فيك باسمه المجرى و هذا لحق يقين ان يا مدينة الله فابكى بهذا الفراق الذي احترقت عنه ايجاد العاشقين ان يا مدينة الله صحي في نفسك من هذا الفصل الذي انفصلت عنه قلوب المخلصين ان يا مدينة الله اضربي على نفسك التراب من هذا البعد الذي تبعدت عنه اهل العماء عن مقام قدس كريم ان يا مدينة الله تالله احترقت قلوب اهل الملكوت فيما ورد عليك من هذا الظلم المبين فو الله انعدمت نفوس اهل الجبروت بما نزل عليك من اعدى اسم الله العلى العظيم فو الله ان الصبر قد فر منّا كأنه ما خلق في قلوب المشتاقين يا مدينة الله هل نقدر ان نشاهد كلشيء فيك بعد الذي غاب عنك هذه الشمس المشعشع المنير لا فو الله ما نقدر و ما نستطيع نراك و ما نرى جمال



ORIGINAL

الذی منه رزقنا من فواكه القرب فی کلّ بکور و اصیل فآه آه تشبکت قلوب اهل البقاء من سهام المشرکین فوّ الله یا مدینة الله ما نستأنس باورادک ولا بازهارک فی کلّ فصول ربیع بعد الذی ما نری فیک ورد العزّ عن جمال الحبيب اذا خبری یا مدینة الله اهلک بان طارت طیر التي ما رضیتم الاّ بخوجه او قتله و هذا ما قضی من قلم قدس حکیم انتم فاسکنوا فی محلکم ثمّ استریحوا علی مقاعدکم فیما فرتم بما شئتم و بلغتم بكلّ ما اردتم و کونوا من المستریحین فایقنوا بأنکم لن تسمعوا نعمات الله من بعد و لن تقریوا بقاء قرب مبین و لن تشهدوا جمال الله فیکم و لن تلقی علیکم کلمات الله المقتدر العزیز الکریم قد وسعت مقاعدکم بخروج الطیر اذا فاطمئتوا یا ملاً المغلین ثمّ ینادی عن عرش الروح طلعة قدس بدیع بان هنیئا لکم یا ملاً الاحباب و بما صبرتم فی هذا الفرع العظیم و سمعتم نصح مولکم و اصطبرتم علی امر الذی ذابت عنه اجساد ملاً العالین فسوف یجمعکم الله بذلك فی مقعد قدس منیر جزاء بما صبرتم فنعم اجر الصابرين .